

بحار الأنوار

[444] 88. * (باب) * * " (من مشى إلى طعام لم يدع إليه ومن) " * * " (يجوز الأكل من بيته بغير إذنه) " * الايات: النور: ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا (1). 1 - ل: في وصايا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه واله لعل عليه السلام: يا علي ثمانية إن أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذهاب إلى مائدة لم يدع إليها، والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من أعدائه، وطالب الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين في سر لم يدخله فيه، والمستخف بالسلطان، والجالس في مجلس ليس له باهل، والمقبل بالحديث على من لا يسمع منه (2). 2 - فس: قال علي بن إبراهيم في قوله " أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا " فانها نزلت لما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار: آخى بين أبي بكر وعمر، وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف، وبنى طلحة والزبير، وبين سلمان وأبي ذر، وبين المقداد وعمار، وترك أمير المؤمنين عليه السلام فاغتم من ذلك غما شديدا وقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي لم تواخ بيني وبين أحد؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: وآخى بيني وبينك يا رسول الله. (1) النور: 61. (2) الخصال ج 2 ص 40.